

إفراد الله بالعبادة | الشيخ د. عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بدأ في هذا الكتاب الذي هو كشف الشبهات ببيان معنى التوحيد الذي خلق الله جل وعلا عباده له والذي هو مهمة الرسل ودعوتهم اليه من اولهم الى اخرهم عرف التوحيد بانه افراد الله بالعبادة - [00:00:00](#)

وكثيرا ما يردد المعلم ان التوحيد افراد الله بالعبادة لانها عبارة واضحة وموجز ووجيزة يعني تدل على المقصود. والعبادة عرفها العلماء بتعريف متعددة فعرفوها بانها غاية الحمى اي طاعة الله جل وعلا في اتباع امره واجتناب نهيه مع - [00:00:28](#)

غاية الحب والتعظيم والاحلال لله جل وعلا عرفها شيخ الاسلام بقوله هي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة دخل فيه كل ما امر الله جل وعلا به على وجه الوجوب والاستحباب. سواء كانت من اعمال الجوارح - [00:01:06](#)

ومن اعمال القلوب وعرفت بانها عبادة طاعة الله واتباع امره ولكن لابد ان يكون مع ذلك حبه وتعظيمه العبادة لها تعريفات متعددة والمؤلف عرفها بانها افراده جل وعلا بالعبادة والعبادة هي التوحيد - [00:01:33](#)

اذا لم تكن العبادة توحيدا فليست عبادة في الشرع. وان سميت عبادة في اللغة. لان الله جل وعلا يقول قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انا عابد ما عبدت ومعلوم انه كانوا يعبدون الله بعبادات متنوعة كما سيذكر المعلم مع ذلك نفى جل وعلا ان يكونوا عابدين لله.

لوجود الشرك. فاذا لم تكن العبادة خالصة لله - [00:02:27](#)

الله جل وعلا فليست عبادة في الشرع لهذا قال وهو دين الرسل يعني افراد الله بالعبادة هو الدين الذي جاءت به رسل الله من اولهم الى اخرهم وكل رسول يقول لامته اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. وهذا معنى افراده بالعبادة - [00:02:47](#)

وقد فهموا هذا وعرفوه تمام المعرفة لهذا قال بعضهم ردا عليهم ما قال قوم هود اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كنا ما كان يعبد ابائنا. ونذروا ما كان يعبد - [00:03:18](#)

ابائنا فعرفوا ان هذا هو الامر الذي جاءت به ان يعبدون الله وحده ويتركون ما كانت كان ابائهم يتعبدون به من عبادة الاصنام وغيرها ومعلوم ان بني ادم ليس فيهم من يعبد الصنم - [00:03:41](#)

وحدة مطلقا. وانما كانوا يعبدون الله ويعبدون معه معبودات. وهذا هو الشرك - [00:04:08](#)